

شبكات التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي (الفيسبوك أنموذجاً)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قالمة

*Social Networking and académique achievement
(Facebook as a model)**A Field study on a Semple of students at the University of Guelma*حريزي عبد الحميد¹

مخبر التحديات الديموغرافية بالجزائر، جامعة قالمة

Harizi.Abdelhamid@univ-guelma.dz

حواوسة جمال

مخبر التحديات الديموغرافية بالجزائر، جامعة قالمة

houaoussa.djamel@univ-guelma.dz

تاريخ الوصول 2024/02/22 القبول 2024/05/23 النشر على الخط 2024/06/15

Received 22/02/2024 Accepted 23/05/2024 Published online 15/06/2024

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجاً) وتأثيرها على التحصيل الدراسي، من خلال دراسة ميدانية أجريت بقسم علم الاجتماع بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، على عينة قوامها 184 مفردة من مجتمع أصلي قدره 773 طالب جامعي.

وقد تم استخدام المقاربة المنهجية الوصفية والإحصائية من أجل الحصول على أدق المعلومات النظرية والميدانية مع إضفاء بعد علمي دقيق من خلال استخدام أداة الإحصاء في تفريغ البيانات، وهذا بهدف البحث عن سبل دعم الآثار الإيجابية وإقترح الحلول المناسبة للتقليل من الآثار السلبية التي أدت إلى ضعف التحصيل الدراسي عن الاستخدام السيء لتلك الشبكات.

وتوصلت الدراسة إلى أن للفيسبوك آثاراً إيجابية تتمثل في استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل إثراء مكتسباتهم وتعزيز عملية التعلم، وأخرى سلبية جعلت الطالب كائن سلمي يعتمد على مواقع التواصل دون وعي معرفي وثقافي مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي، ولذلك يجب أن يتجذر لدى الطلاب وعي معرفي وثقافي من أجل الاستخدام الأمثل والمفيد لشبكات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي؛ الفيسبوك؛ التحصيل الدراسي.

Abstract:

The present study aimed to try to identify students' trends in the use of social media (Facebook Model) and their impact on school achievement, through a field study conducted at the Department of Sociology at the University of 8 May 1945 guelma, in a sample of 184 members of an indigenous community of 773 university students.

The methodological, descriptive and statistical approach has been used to obtain the most accurate theoretical and field-based information, with an accurate scientific dimension through the use of the statistical tool for downloading data, with a view to seeking ways of supporting positive effects and proposing appropriate solutions to minimize the negative effects that have led to poor educational attainment on the poor use of such networks.

The study found that Facebook has positive and negative effects on the educational attainment of university students, and therefore students must have a deep cognitive and cultural consciousness in order to make optimal and useful use of social networks.

Keywords: Social networks; Facebook; academic achievement.

¹ المؤلف المراسل: حريزي عبد الحميد البريد الإلكتروني: Harizi.Abdelhamid@univ-guelma.dz

1. مقدمة:

أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغيرات داخل المجتمعات أدت إلى تحولات كبيرة، تجلت في السلوكيات الجديدة التي طبعت أفراد المجتمعات ولاسيما فئة الشباب التي تحولت إلى أداة ساهمت وتساهم في تشكيل مجتمع المعرفة، فهي تعمل على القضاء على القيم المجتمعية والتقاليد المتعارف عليها، كما هددت أمن الأفراد باعتبارها "مواقع وتطبيقات تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم وهذا من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور"¹، وعليه وجب على الباحثين في المجال الاجتماعي والنفسي العمل على دراسة وفهم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من أجل معالجة كل اختلال يطرأ عن سوء استعمالها، باعتبار "أن الشباب يعيش في مجتمع متشابك، وافتراضي موازي للعالم الواقعي، يسيطر على اهتماماتهم وأوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الشبكات شبكة "الفيسبوك" الذي يعد الأشهر على مستوى العالم والأكثر تطوراً وصولاً لأكبر الفئات الاجتماعية بمختلف تنوعاتها"².

2. إشكالية البحث:

ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) في تغيير واقع أفراد المجتمعات المختلفة من واقع معاش إلى آخر افتراضي، "حيث أصبحت أداة فعالة مؤثرة تسهل تبادل المعلومات والآراء مع القدرة على تشكيل جماعات افتراضية من خلال تفاعل الأفراد فيما بينهم مما يؤدي إلى بناء علاقات اجتماعية وهذا من خلال أنظمة الكترونية تجمع العديد من الأفراد أصحاب الاهتمامات والتوجهات المشتركة بغض النظر عن البعد المكاني والزمني"³، ويعتبر "الطالب الجامعي عنصر وطرف فعال في بيئة التعليم والتعلم والتكوين في التوجيهات البيداغوجية الجديدة في نظام (ل.م.د) بالجامعة الجزائرية"⁴، فنجد أنه يعمل جاهداً من أجل الرفع من تحصيله الدراسي باعتبار هذا الأخير "محكاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل، كما يعتني باكتشاف استعدادات الطلاب المختلفة، فيسعى إلى الوصول إلى مصدر المعلومات من خلال المكتبات المدرسية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها موقع "فيسبوك"⁵، فكيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) على التحصيل الدراسي؟.

¹ - سفيان مجدوب عبد المؤمن، دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التحول السياسي بتونس، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية 2011 / 2014، العدد 13، جويلية 2018، ص 276.

² - ورم العيد، محمودي سليم، شبكات التواصل الاجتماعي ومستقبل القيم الاجتماعية في ضوء نظرية الانتشار الثقافي، مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، العدد 2، ديسمبر 2019، ص 68.

³ - اسراء شاكز زيتون، دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على التحصيل الأكاديمي نفسياً وجسدياً لطلاب المرحلة الأساسية العليا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 23، الأردن، ص 11.

² - نورالدين غرداوي، الهاتف المحمول والعملية الاتصالية في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الاتصال، 2014، ص 70.

³ - Miline, Single parents working Mother, and éducationnel achèvement of Scool children, sociology of éducation, 1986, P15.

3. أهداف البحث:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجاً) وتأثيرها على التحصيل الدراسي من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة 8 ماي 1945 قالمة. ومن أجل الوصول إلى معالجة الاختلال الملاحظ عن الاستعمال السيء لهذه الشبكات، واقتراح حلول مناسبة لذلك، نهدف إلى تحقيق ما يلي:

- معرفة مدى التأثير الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- معرفة مدى التأثير السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- محاولة الوصول إلى اقتراحات حلول يمكن أن تساهم في الاستعمال الإيجابي لهذه الشبكات من أجل الرفع من مردود الدراسي للطلبة الجامعيين.

4. أهمية البحث: ينتمي هذا البحث إلى تخصص علم الاجتماع، نسعى من خلاله الوصول إلى المعرفة العلمية المتعلقة بموضوع البحث من أجل المساهمة في تزويد الطلاب الجامعيين بالسبل الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل من أجل رفع المستوى العلمي للطلبة.

5. مفاهيم الدراسة:

1.5. شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من ميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر لما يراه الإنسان وتساعد على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار، وظهر مصطلح شبكات التواصل الاجتماعي بفضل تقنية الانترنت والاتصالات من حيز النظري إلى الواقع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المساعدة مثل الفيسبوك، كما تقوم فكرة شبكة التواصل الاجتماعي على بناء تفعيل المجتمعات الحية على الانترنت حيث يشارك الناس اهتماماتهم وانشطتهم من خلال برمجيات تحقق صفة الاجتماعية، وهي اتصالات تفاعلية باتجاهين. كما تعرفها "كايسر" (kaiser) بأنها "مجموعة من المنصات الموجودة على الانترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي عبر المحتويات التي ينتجها المستخدمون".¹

كما يمكن القول أن الشبكات الاجتماعية هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين، فهي بذلك "تعد من أكبر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من ميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر لما يراه الإنسان وما يساعده على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار".² ومن هنا، يمكن اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي نوع من الاعلام يظهر بشكل رقمي تفاعلي يدمج النص بالصورة والصوت، ضف إلى ذلك اعتماده على الآلية مثل جهاز الكمبيوتر أو الهاتف المحمول.

¹ - Sahna Kaiser, Protocol guide for Electoral Management, Social Media, Stockholm International, IDEA, 2015, P 11.

² - ميمي محمود عبد المنعم، شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، الجزء 2، العدد 24، كلية عين شمس، مصر، 2018، ص 213.

2.5. التحصيل الدراسي:

يعتمد التحصيل الدراسي على المعايير المدرسية التي تهتم أساساً بالنتائج ولاسيما نتائج الامتحانات، مما يجعل الطالب يهتم بالجانب الأكاديمي من أجل الحصول على أعلى المراتب التي تسمح له بولوج عالم الشغل، وعليه من خلال العملية التعليمية التعلمية يعمل الطالب على دمج المعارف وإرساء الموارد من أجل تحقيق الكفاءة المنتظرة، "ويتأثر التحصيل الدراسي بالشخصية والفرص والحافز والتدريب والتعليم، والعوامل الأخرى التي تؤثر على الإنجاز الأكاديمي للطلاب كالعادات الدراسية، وتشجيع الوالدين، والوضع الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من العوامل التي تؤثر على الطالب سلباً أو إيجاباً".¹

ويهدف التحصيل الدراسي إلى إكساب المتعلم المهارات الحياتية والأخلاقية والتربوية، مما يؤدي إلى تنمية شخصيته ليصبح فرداً قادراً على التغير والتغير باستخدام قدراته الحقيقية.

"ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي أساساً بمفهوم التعلم المدرسي هذا الأخير أشمل، فهو يشمل تلك التغيرات التي تحدث في الأداء من خلال عمليتي التدريب والممارسة في المؤسسة التعليمية، فهو يؤدي إلى اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق".²

وعليه، فإن التحصيل الدراسي هو عبارة عن مجموعة القيم ومختلف المعارف وسلوكيات ناتجة من الاتجاهات ومن عملية التعلم التي يكتسبها المتعلم خلال فترة الدراسة، ويقاس المستوى الدراسي من خلال عمليتي التقييم والتقييم.

3.5. الفيسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير بين الناس، خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهو لا يتعدى حدود مدونة شخصية في بداية سنة 2004 من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرغ)، ويعتبر الفيسبوك من أكثر المواقع استخداماً، فهو يسمح لمستخدميه إمكانية البحث عن مصادر المعلومات وتبادلها، مع إنشاء شبكات اجتماعية، وإنشاء فيديوهات وصور، فهو بذلك يعتبر منصة متنوعة ثرية، حيث "احتلت شبكة فيسبوك سنة 2015 من حيث الشهرة والاقبال المركز الثالث بعد موقعي قوقل وميكروسوفت وبلغ عدد المشاركين أكثر من 800 مليون شخص"³، "وكما يعتقد المعلمون أن أدوات الربط الشبكي الاجتماعي توفر فرصاً تعليمية مرنة ودينامية كثيراً ما تكون أكثر جاذبية وإشراكاً من ترتيبات التعلم التقليدية".⁴

وعليه، يمكن القول أن الفيسبوك من شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأشخاص من أجل التعارف، وتأسيس جماعات افتراضية من خلال انشائهم لصفحاتهم الخاصة، ونشر سيرهم وفيديوهات بمختلف أنواعها سواء الثقافية منها أو الترفيهية أو التعليمية... إلخ.

¹ - Bhat Thérèse, **Academic Achievement of secundarary school students** , International journal of Recent Scientifique Research, Vol 4, 2013, p121

² - محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر، عمان، الأردن، 2019، ص 123.

³ - عبد الرحمن بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 15.

⁴ - Al_Dheleal & Zaèdatum, **Facebook Use in University Students: exposure and reinforcement search**, prodecia- Social and Behavioral Sciences, 2017, p 170.

6. المعالجة المنهجية:

1.6. المقاربات المنهجية المستخدمة في البحث:

1.1.6. المقاربة المنهجية الوصفية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المقاربة المنهجية الوصفية سعياً للحصول على معلومات دقيقة سواء كانت نظرية أو ميدانية، وهذا من أجل القيام بوصف أبعاد الظاهرة المدروسة والتوصل إلى معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على التحصيل الدراسي، كما سعى الباحث إلى عدم التوقف عند الوصف بل قام بتحليل العناصر المشكلة لها، من خلال العمل على كشف عوامل الظاهرة ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى وإعطاء تفسير لها.

2.1.6. المقاربة المنهجية الإحصائية:

لإعطاء بعد علمي دقيق وموضوعي تم توظيف واستخدام أداة الإحصاء التي تظهر من خلال تفريغ البيانات والمعطيات الميدانية، وفق نسق تنظيم المتغيرات والمؤشرات والأبعاد من أجل تحويلها إلى بيانات رقمية يمكن جدولتها.

3.1.6. المقاربة النظرية:

اعتمد الباحث في دراسته على نظرية الاستخدامات والإشباع التي ظهرت سنة 2015 من طرف " الياهو كاتز"، حيث أصبح التركيز على الجمهور بدل الرسالة الإعلامية، فالجمهور يؤثر على الاختيار وذلك من خلال تعرضه لوسائل الاعلام الجماهيري، فيختار الوسيلة الاعلامية ومختلف المضامين، كما تتحكم فيها ثقافة الأفراد والاتجاهات، كذلك السن، الجنس، المستوى العلمي، الاقتصادي، فنجد من بين الأهداف الأساسية لهذه النظرية التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

2.6. أدوات جمع البيانات:

1.2.6. استمارة قياس الاتجاهات:

من أجل التعرف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين تم استخدام تقنية قياس الاتجاهات بهدف الوصول إلى معرفة وتحديد اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولتوفير الوقت والجهد تم توزيع استبيان إلكتروني على الطلبة عن طريق الفيسبوك والايمل في بعض الأحيان، حيث يمكن أن يصل لأي طالب في أي مكان بسهولة.

وقد احتوى هذا الاستبيان على ثلاث محاور على النحو الآتي:

- المحور الأول: خاص بالبيانات الأولية لعينة الدراسة، واحتوى على ثلاثة أسئلة.
- المحور الثاني: خاص بالتأثيرات الإيجابية للفيسبوك على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، واشتمل على ستة أسئلة.
- المحور الثالث: خاص بالتأثيرات السلبية للفيسبوك على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، واشتمل على ستة أسئلة.

2.2.6. صدق الأداة وثباتها:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، وللتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه استخدمت طريقة الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم الاجتماع بجامعة قلمة وجامعة الطارف¹، لإبداء أية ملاحظات تتعلق بمدى ملائمة ووضوح الأسئلة وسلامتها اللغوية، وفي ضوء آرائهم تم حذف بعض الفقرات وإعادة صياغة بعضها وإضافة فقرات أخرى. وفيما يتعلق بثبات هذه الأداة تم إجراء اختبار مبدئي (Pré test) لها على عينة مكونة من 10 مبحوثين، للتعرف على مدى وضوح الأسئلة وقياسها للشيء المطلوب قياسه.

3.6. عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من 184 طالباً من المجتمع الأصلي المتمثل في طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة 8 ماي 1945 قلمة، والبالغ عددهم 773 طالباً.

7. تحليل وتفسير البيانات:

1.7. خصائص عينة البحث:

1.1.7. السن:

جدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	ك	%
21 - 18	94	51.08
24 - 22	75	40.76
25 فما فوق	15	08.15
المجموع	184	100

المصدر: بيانات السؤال رقم 01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أكثر من نصف المبحوثين ونسبة 51.08 % تتراوح أعمارهم ما بين 21-18 سنة، وهي الفئة التي تدرس في مرحلة الليسانس وتتطلع لمواصلة الدراسة بعد نجاحها في شهادة البكالوريا، وهذا من أجل الحصول على شهادات جامعية تساعدها على ولوج عالم الشغل، تليها فئة السن 24 - 22 سنة بنسبة 40.76 %، و 25 سنة فما فوق بنسبة 08.15 %، وربما يعود ذلك إلى عدم رغبة هاتين الفئتين العمريتين في مواصلة الدراسة بعد الحصول على شهادة الليسانس.

1- حكمت استمارة الاستبيان من طرف كل من:

* أ/د زنفوني فوزية، أستاذة التعليم العالي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قلمة. * د. محرز زيتوني، أستاذ متعاقد بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.

* د. بن فرحات غزالة، أستاذة محاضرة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قلمة.

2.1.7. المستوى الدراسي:

جدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
سنة أولى	84	45.65
سنة ثانية	46	25.00
سنة ثالثة	32	17.39
ماستر	18	09.78
المجموع	184	100

المصدر: بيانات السؤال رقم 02

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (02) أن 45.65 % من أفراد العينة يدرسون سنة أولى جامعي، و 25.00 % يدرسون سنة ثانية، و 17.39 % يدرسون سنة ثالثة، بينما بلغت نسبة الذين يدرسون في طور الماستر 09.78 %، وهنا نلاحظ تناقص عدد الطلبة من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى نظراً للانقطاع لأسباب متعددة منها ضعف النتائج أو ولوج عالم الشغل.

3.1.7. الجنس:

جدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	ك	%
ذكر	48	26.08
أنثى	136	73.91
المجموع	184	100

المصدر: بيانات السؤال رقم 03

يبدو من خلال الجدول رقم (03) أن أغلب المبحوثين إناث بنسبة 73.91 %، بينما بلغت نسبة الذكور 26.08 %، وقد يعود ذلك إلى الاختلاف الواضح في نسبة المسجلين المتمدرسين بالجامعة والذي يطغى عليه عدد الإناث، نظراً لكون الذكور عادة ما يتجهون إلى النشاطات الاقتصادية أو الانخراط في صفوف الجيش الوطني وأسلاك الأمن مباشرة بعد حصولهم على شهادة البكالوريا، ضف إلى ذلك نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريا جملهم من فئة الإناث.

2.7. التأثيرات الايجابية للفيسبوك على التحصيل الدراسي:

جدول رقم (04): يوضح ما إذا كان استخدام الفيسبوك يزيد من إثراء المكتسبات الدراسية

الموجب	السالب	الحيادي
$73 * (2) = (146 +)$	$33 * (-2) = -66$	$13 * 0 = 0$
$25 * (+1) = +25$	$12 * (-1) = -24$	نجد
نجد	نجد	0
$171 = 25 + 146$	-90	
النتيجة: $81 = (90 -) + (0) + (+171)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 04

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن هناك اتجاهًا إيجابيًا من طرف الباحثين (+81)، مما يؤكد أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل إثراء مكتسباتهم المعرفية وتعزيز عملية التعلم، وتصدر الإشارة أن استخدام الفيسبوك مكن الطلبة من المشاركة في الملفات والصور، وذلك من خلال تبادل مقاطع الفيديو والرسائل ولاسيما المحادثات مما يزيد من تفاعل الطلبة خاصة في المجالات المشتركة مثل البحوث، وفي هذا السياق يتم إنشاء مجموعات من خلال شبكات الانترنت وإنشاء منصة مركزية لمشاركة وسائل الإعلام والتواصل حول مختلف القضايا سواء الاجتماعية أو الأكاديمية، كما نلاحظ وجود علاقة تناسب والفئة من الطالبات اللواتي يستخدمن الفيسبوك (73.91 %) حسب بيانات الجدول رقم (03) ونتائجهن المدرسية مقارنة بجنس الذكور والذي أثبتته الكثير من الدراسات، ضف الى ذلك النسبة المعتبرة من طلبة السنة الأولى (45.65 %) حسب بيانات الجدول رقم (02) الذين يستخدمون الفيسبوك، وقد يرجع سبب ذلك لسهولة الوصول الى المادة الدراسية نظرا لعدم تعودهم على المطالعة بمكتبة الجامعة.

جدول رقم (05): يوضح ما إذا كان استخدام الفيسبوك يسهل على الطلبة التواصل مع زملائهم وإثراء المحاضرات

الموجب	السالب	الحيادي
$89 * (2) = (178 +)$	$02 * (0) = 0$	$24 * (-2) = -48$
$31 * (+1) = +31$	نجد	$10 * (-1) = -10$
نجد	0	نجد
$178 + 31 = 209$		$-58 =$
النتيجة: $151 = (-58) + (0) + (+209)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 05

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (05) أن هناك اتجاهًا إيجابيًا (+151) لدى أغلبية الباحثين كون الفيسبوك يساعدهم على التواصل مع زملائهم وإثراء محاضراتهم، وهذا من خلال تبادل الأفكار والتجارب والخبرات وتلك العلاقات في الفضاء الذي يساهم كذلك في إنشاء الهويات الفردية والجماعية والتي لا تتطلب من الأعضاء أن يكونوا أصدقاء وأن يعرضوا حياتهم

لبعضهم البعض أصبح خيار إنشاء "مجموعة دراسة مع الطلاب والمحاضرين، وهي ذات أهمية متزايدة في التعليم كونه يحتوي على دروس في جميع التخصصات".¹

جدول رقم (06): يوضح ما إذا كان استخدام الفيسبوك يساعد على الاطلاع على مختلف الخبرات التعليمية

الموجب	السالب	الحيادي
$+150 = (+2) * 75$	$0 = (0) * 7$	$-30 = (-2) * 15$
$49 = (+1) * 49$	نجد	$-6 = (-1) * 6$
نجد	0	نجد
$199 + = 49 + 150$		$-36 = 6 - 30$
النتيجة: $(163+) = (-36) + (0) + (+199)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 06

توضح بيانات الجدول رقم (06) أن أغلبية الطلبة $(+163)$ يؤكدون على أن استخدام الفيسبوك يساعد في الاطلاع على الخبرات التعليمية المختلفة مثل تكوين حلقات إضافة المقررات والإعلانات وتبادل الكتب والمعارف، فهو أداة مهمة في العملية التعليمية من خلال مواكبة المستجدات في مجال المواد العلمية التي يدرسها الطالب أو البحوث ذات الصلة التي يتم نشرها عبر مختلف الجامعات، سواء الوطنية منها أو الأجنبية. "فلاستخدام الأمثل للفيسبوك في مجال التعليم يخلق بيئة تعليمية تمكن الطلاب من التفاعل فيما بينهم وذلك باستخدام تكوين مجموعات في بث مباشر للنقاش وتبادل المعلومات والتواصل من خلال التعليقات والإثراء"²، وبالتالي التعاون الفعال المجدي الذي يؤدي إلى تغير في منحى التعلم في الاتجاه التصاعدي.

جدول رقم (07): يوضح ما إذا كان استخدام الفيسبوك يسهل على الطالب التواصل مع الأستاذ

الموجب	السالب	الحيادي
$60+ = (2+) * 30$	$42- = (2-) * 21$	$0 = (0) * 20$
+	+	نجد
$22+ = (1+) * 35$	$40- = (1-) * 40$	0
نجد	نجد	
$82+ = 22+ 60$	$82- = 40 - 42-$	
النتيجة: $0 = (82-) + 0 + 82+$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 07

¹ - حارث صاحب حسن الموسوي، نواة التنشئة الاجتماعية وأثرها في تشكيل شخصية الطالب الجامعي، مجلة آداب الكوفة، المجلد 2، العدد 38، العراق، 2019، ص 221.

² - وفاق حافظ بركج، دور تصفح المواقع الالكترونية في تدني المستوى العلمي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية لطلبة الجامعة العراقية أنموذجاً، العدد 28، 2016، ص 67.

يبدو من خلال بيانات الجدول رقم (07) أن الاتجاه حيادي نحو استخدام الفيسبوك للتواصل بين الطلبة والأساتذة، بالرغم من أن استخدام المجموعات للفيسبوك ينتج مجالا واسعا أمام الأساتذة والطلبة لإنشاء مجموعات لأهداف تعليمية من أجل إثراء ومناقشة المواضيع المتعلقة بممارسات الفصول الدراسية مع الطلاب، ونظرا لعدم وجود تجاوب واضح، فإنه من الضروري توعية الطلبة على استخدام الفيسبوك في التواصل مع الأساتذة كون الصلة بينهم التي يوفرها الفيسبوك تشكل عاملا إضافيا إلى بيئات التعلم، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب والأساتذة لكي يصبحوا شركاء في عملية التعلم، وبالتالي تشكل مساحة تسمح للأساتذة والطلبة بتشكيل مجتمع مستدام، حيث ينخرط هؤلاء في نشاط اتصالي تعاوني.

جدول رقم (08): جدول يوضح دور الفيسبوك في جعل الطالب ايجابيا متفاعلاً ومشاركاً للمعلومة

الموجب	السلبي	الحيادي
$30+ = (2+) * 15$	$60- = (2-) * 30$	$0 = 0 * 28$
+	$7- = (1-) * 7$	نجد
$36+ = (1+) * 36$	نجد	0
نجد	$60- = 7- (67-)$	
$+66 = 36 + 30$		
النتيجة: $1- = (67-) + 0 + 66+$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 08

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن هناك اتجاهها سلبي (1-) من المبحوثين نحو العبارة الموجبة 15 من استمارة قياس الاتجاهات، حيث أن الفيسبوك يجعل دور الطالب ايجابيا ومشاركاً للمعلومة، ومن هنا نستنتج أن الطالب الجامعي تحول بفعل تكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى كائن سلبي، يعتمد على الانترنت في جل أعماله البحثية باعتبارها وسيلة سهلة للحصول على المعلومات الجاهزة دون محاولة للفهم أو النقد أو التحقق من صحتها، مما يؤدي إلى تعطيل الفكر والإبداع في مختلف المجالات المعرفية، وعدم التعمق في التفكير والمراجعة، "فيركن الطالب في كثير من الأحيان بالاكْتفاء بالقشور، وهو ما يتفق مع طبيعة الوسيلة التي توفر مادة التفكير وتؤثر بالتالي في طبيعة العمليات الذهنية وفي التحصيل الدراسي للطلاب"¹، كما قد يرجع كذلك لكون أكبر نسبة من العينة المبحوثة من الطالبات حسب بيانات الجدول رقم 3 مما يترك فجوة في التواصل بينهن وبين الأساتذة.

3.7. التأثيرات السلبية للفيسبوك على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي:

إن الاستخدام السيء للفيسبوك أصبح يؤرق الكثير من الطلبة، نتيجة قضاء وقت طويل في تصفحه مما أدى إلى تدني مستواهم العلمي، فالتواصل مع الأفراد الآخرين والحصول على المواد الترفيهية لقضاء الوقت والاطلاع على مختلف الأخبار أصبح الشغل الشاغل للطلبة، ويحدث هذا بالرغم من الإقرار بأهمية الفيسبوك في تعزيز الأداء الأكاديمي، من خلال تنمية المهارات وذلك بالانضمام إلى مختلف الشبكات التعليمية والتفاعل مع مختلف الفاعلين من طلبة وأساتذة.

¹ - أحمد أبو زيد، التكنولوجيا والثقافة الرقمية، مجلة العربي، العدد 600، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، نوفمبر 2008، ص 61.

"ويؤدي الاستخدام المفرط للفيديو إلى خلق العديد من المشكلات الصحية لدى الطلبة مثل ضعف نوعية النوم، القلق، الوحدة، قلة احترام الذات العزلة الاجتماعية مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي"¹، وسوف نوضح ذلك بالشرح والتحليل من خلال بيانات الجداول الآتية:

جدول رقم (09): يوضح ما إذا كان الاستخدام المفرط للفيديو يؤدي إلى ضعف التركيز والانعزالية والتأخر في التحصيل

الدراسي

الموجب	السالب	الحيادي
$120+ = (2+)*60$	$44- = (2-)*22$	$0 = (0)*09$
$73+ = (1+)*73$	$20- = (1-)*20$	نجد
نجد	نجد	0
$193+ = 73+120$	$64- = 20-44$	
النتيجة: $129+ = 0+ (64-)+193+$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 09

تشير بيانات الجدول رقم (09) أن هناك اتجاهًا إيجابيًا $(129+)$ من طرف أغلبية الطلبة على أن الاستخدام المفرط للفيديو يؤدي إلى ضعف التركيز والانعزالية وتأخر التحصيل الدراسي، فاستخدامه المفرط لدى الطلبة أدى إلى عدم القدرة على التحصيل الجيد في المواد الدراسية، وهذا يشير إلى تأثير سلبي على درجة استيعابهم والحضور الذهني، فاستخدام الطلبة للألعاب الإلكترونية والدردشة الخاصة وكل ما له علاقة بالترفيه يبعدهم على التعرض للمواد الدراسية مما يؤدي إلى ضعف في التحصيل.

جدول رقم (10): يوضح ما إذا كان الفيديو لا يساعد على التعليم لعدم موثوقية معلوماته

الموجب	السالب	الحيادي
$140+ = (2+)*70$	$(140-)= (2-)*20$	$0 = (0)*13$
$65+ = (1+)*65$	$16- = (1-)*16$	نجد
نجد	نجد	0
$(205+)= (65+)+ (140+)$	$(56-)= (16-)* (40-)$	
النتيجة: $(149+)= (56-)+0+ (205+)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 10

¹ - Tamel Advese, **Impacts of Social Networking Sites on Academic result: Investigation cause Identification and Solution**. International journal, 2019, P 16.

حاولنا أن نقيس اتجاهات الطلبة نحو عبارة سالبة تتمثل في أن الفيسبوك لا يساعد الطلبة على التعلم لعدم موثوقية معلوماته، ومن خلال قياس اتجاهات الطلبة تبين أنهم يثقون في المحتويات التي يتم نشرها عبر الفيسبوك باعتباره شبكة اجتماعي سهلة توفر لهم إمكانية مشاركة المعلومات ضمن مجموعات بالرغم من قضاء أوقات طويلة في استخدامه والبحث عن المعلومة، مما قد يؤدي إلى العزلة ناهيك عن مشكلات جسدية ونفسية أخرى مختلفة.

جدول رقم (11): يوضح ما إذا كان الفيسبوك يقلل من الدافعية نحو التعلم لدى الطالب الجامعي

الموجب	السالب	الحيادي
$(100+) \times (2+) = (200+)$ $(43+) \times (1+) = (43+)$ نجد	$19 \times (2-) = (38-)$ $22 \times (1-) = (22-)$ نجد $(38-) \times (22-) = (-)$ (60)	$0 \times (0) = 0$ نجد 0
النتيجة: $(243+) = (43+) \times (200+) + (60-) + 0 = (183+)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 11

تؤكد معطيات الجدول رقم (11) على أن اتجاه الطلبة موجبا $(183+)$ نحو العبارة رقم 11 من استمارة قياس الاتجاهات: أعتقد أن الفيسبوك يقلل من الدافعية نحو التعلم لدى الطالب الجامعي، وهذا يعني أن الطلبة يؤكدون على أن الفيسبوك يؤثر سلبا على دافعية الطالب نحو التعلم، وذلك بالاهتمام أكثر بكل ما هو ترفيهي، وهذا ما يؤكد عليه أيضاً أغلبية الباحثين على أن شبكات التواصل الاجتماعي والفيسبوك خاصة يتسبب في تقليل بنى المجتمعات التقليدية، مما يؤدي إلى بروز عصر الكتاب الإلكتروني بدل الكتاب الورقي، إلا أن الدافعية لدى الطلبة في تصفح هذه الكتب دون المستوى المطلوب.

جدول رقم (12): يوضح ما إذا كان الفيسبوك لا يقدم محتويات تعليمية تتماشى والمقررات الدراسية

الموجب	السالب	الحيادي
$(21+) \times (2+) = (42+)$ $(10+) \times (1+) = (10+)$ و عليه تم $(42+) + (10+) = (52+)$	$64- \times (2-) = (128-)$ $50 \times (1-) = (50-)$ وعليه نجد $(128-) + (50-) = (-)$ (178)	$18 \times (0) = 0$ نجد 0
النتيجة: $(52+) + (178-) + 0 = 126-$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 12

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (12) نلاحظ أن اتجاه الطلبة سالبا $(126-)$ نحو العبارة رقم 12 من استمارة قياس الاتجاهات: أعتقد أن الفيسبوك لا يقدم محتويات تعليمية تتماشى والمقررات الدراسية، وهذا يعني أن استخدامات الطلبة

للفيسبوك في مجال التعلم لا يلبي احتياجاتهم، "بالرغم من أن هناك جيلا جديدا من الطلاب يعرف بأعضاء الجيل الشبكي، محاطين بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي تشمل الانترنت، والهواتف الذكية، ووسائل الإعلام الجماهيري، وتستخدم مجموعات الدروس على الفيسبوك لتسيير الاتصالات بين الطلاب، وتعزيز مناخ ايجابي في الفصول الدراسية".¹

جدول رقم (13): يوضح أن عدم توعية الطلبة بحسن استخدام الفيسبوك يساهم في تدني التحصيل الدراسي

الموجب	السالب	الحيادي
$(90+) \times (2+) = (180+)$ $(25+) \times (1+) = (25+)$ نجد	$(2-) \times 30 = (60-)$ $(1-) \times 25 = (25-)$ نجد $(60-) + (25-) = (85-)$	$0 \times 14 = 0$ نجد 0
النتيجة: $(205+) = (85-) + 0 + (120+)$		

المصدر: بيانات السؤال رقم 13

تشير معطيات الجدول رقم (13) أن هناك اتجاهها ايجابيا $(+161)$ من طرف أغلب الطلبة نحو العبارة السالبة رقم 13 من استمارة قياس الاتجاهات: عدم توعية الطلبة بحسن استخدام الفيسبوك يساهم في تدني التحصيل الدراسي، وهذا ما يؤكد أن عدم توعية الطلبة من طرف الفئة الواعية المثقفة، ولاسيما أساتذة الجامعة بمجالات استخدام الفيسبوك يؤدي إلى الاستخدام السيئ من طرفهم، وهذا لا يسمح بتاتا على تحسين المستوى وبالتالي التحصيل الدراسي، وعليه فإن تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية يتطلب تعزيز توعية الطلاب بمضمون التواصل الافتراضي والحدود الأخلاقية والقانونية لاستخدامها، مع طرق استغلال الإمكانيات التي تتيحها هذه الشبكات، وربما ذلك ممكنا إذا ما تم تدريب الطلبة على حسن توظيف تقنيات المشاركة الافتراضية.

جدول رقم (14): أرى أن الفيسبوك يشتهر أفكار الطلبة مما يؤثر على التحصيل الدراسي

الموجب	السالب	الحيادي
$(100+) \times (2+) = (200+)$ $(38+) \times (1+) = (38+)$ نجد	$(2-) \times 19 = (38-)$ $(1-) \times 22 = (22-)$ نجد $(38-) + (22-) = (60-)$	$0 \times 5 = 0$ نجد 0
النتيجة: $(238+) = (60-) + 0 + (178+)$		

¹ - قريد سمير، تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 17، العدد 1، جامعة المدية، الجزائر، 2023، ص 258.

المصدر: بيانات السؤال رقم 14

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أغلب الطلبة يرون أن الفيسبوك يشتهت أفكارهم مما يؤثر على التحصيل الدراسي، ويحدث هذا من خلال الاستخدام المفرط لهذا التطبيق، وعليه نرى أنه من الضروري توعية الطلبة على تنظيم أوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، مع ضرورة استشارة الأساتذة عن نوعية المعلومات المتحصل عليها ومصدرها من أجل عدم تشتيت الأفكار والمحافظة على التفكير المركز.

8. النتائج العامة:

يمكن أن نعرض خلاصة ما توصلت هذه الدراسة من نتائج من خلال النقاط الآتية:

- هناك اتجاه إيجابي من طرف المبحوثين يؤكد أن الطلبة يستخدمون الفيسبوك من أجل إثراء مكتسباتهم المعرفية وتعزيز عملية التعلم، ويساعدتهم على التواصل مع زملائهم وإثراء محاضراتهم، وهذا من خلال تبادل الأفكار والتجارب والخبرات، وتكوين حلقات إضافة المقررات والإعلانات وتبادل الكتب والمعارف...إلخ.
- هناك اتجاه حيادي نحو استخدام الفيسبوك للتواصل بين الطلبة والأساتذة بالرغم من أن استخدام المجموعات للفيسبوك ينتج مجالا واسعا أمام الأساتذة والطلبة لإنشاء مجموعات لأهداف تعليمية من أجل إثراء ومناقشة المواضيع المتعلقة بممارسات الفصول الدراسية مع الطلاب.
- هناك اتجاه سلبي من المبحوثين على أن الطالب الجامعي تحول بفعل تكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى كائن سلبي، يعتمد على الانترنت في جل أعماله البحثية، كما أن هناك اتجاه إيجابي من طرف أغلبية الطلبة على أن الاستخدام المفرط للفيسبوك يؤدي إلى ضعف التركيز والانعزالية وتأخر التحصيل الدراسي، ومن جهة أخرى اتضح أن المبحوثين يثقون في المحتويات التي يتم نشرها عبر الفيسبوك باعتباره شبكة اجتماعية سهلة توفر لهم إمكانية مشاركة المعلومات ضمن مجموعات بالرغم من قضاء أوقات طويلة في استخدامه والبحث عن المعلومة.
- هناك اتجاه إيجابي على أن الفيسبوك يقلل من الدافعية نحو التعلم لدى الطالب الجامعي، وهناك اتجاه سلبي على أن الفيسبوك لا يقدم محتويات تعليمية تتماشى والمقررات الدراسية، وهذا يعني أن استخدامات الطلبة للفيسبوك في مجال التعلم لا يلبى احتياجاتهم.
- هناك اتجاه إيجابي نحو عدم توعية الطلبة بحسن استخدام الفيسبوك من طرف الفئة الواعية المثقفة (أساتذة الجامعة) مما يؤدي إلى الاستخدام السيئ للفيسبوك، كما أن أغلب الطلبة يرون أن الفيسبوك يشتهت أفكارهم مما يؤثر على التحصيل الدراسي، ويحدث هذا من خلال الاستخدام المفرط لهذا التطبيق.

9. خاتمة:

تعتبر هذه الدراسة محاولة للتعرف على مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، ومن خلالها تم التوصل إلى أن جل الطلبة اتجاههم إيجابي نحو الدور الذي يساهم به الفيسبوك في العملية التعليمية، لأنهم يتقاسمون معلومات ويتبادلون مستجدات الأحداث في مجالهم المعرفي، وضاف إلى ذلك تلك البيئة التي يخلقها من خلال تفاعلهم ومشاركتهم في الإثراء وتبادل ونشر المعلومات بالرغم من الجانب السلبي لاستخدام الفيسبوك حيث يؤثر على الجانب الأخلاقي والسلوكي للطلبة الجامعيين بالسماح لهم باستخدام الهويات المزيفة مما يسبب الانفصال عن الواقع الاجتماعي ويؤدي إلى العزلة الاجتماعية والاغتراب.

10. قائمة المراجع:

- سفيان مجدوب عبد المؤمن، دور شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التحول السياسي بتونس 2014/2011، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، العدد 13، جويلية 2018، ص 276.
- وارب العبد، محمودي سليم، شبكات التواصل الاجتماعي ومستقبل القيم الاجتماعية في ضوء نظرية الانتشار الثقافي، مجلة الصحة العقلية والعلوم العصبية، العدد 2، ديسمبر 2019، ص 68.
- إسرائ شاكور زيتون، دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على التحصيل الأكاديمي نفسياً وجسدياً لطلاب المرحلة الأساسية العليا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 23، الأردن، ص 11، جوان 2021.
- نور الدين غرداوي، الهاتف المحمول والعملية الاتصالية في الوسط الجامعي - دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 2، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الاتصال، 2014، ص 70.
- أحمد أبو زيد، التكنولوجيا والثقافة الرقمية، مجلة العربي، العدد 600، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، نوفمبر 2008.
- حارث صاحب حسن الموسوي، نواة التنشئة الاجتماعية وأثرها في تشكيل شخصية الطالب الجامعي، مجلة آداب الكوفة، المجلد 2، العدد 38، العراق، 2019.
- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- سمير قريد، تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 17، العدد 1، جامعة المدية، الجزائر، 2023.
- عبد الرحمان بن ابراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
- عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر، عمان، 2019.
- محمد العوض، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب، دار الخليج للنشر والتوزيع، الأردن، 2020.
- وفاق حافظ بركح، دور تصفح المواقع الالكترونية في تدني المستوى العلمي لطلبة الجامعات دراسة ميدانية لطلبة الجامعة العراقية أنموذجا، العدد 28، 2016.
- مزارعة نعيمة، مليكة شعباني، واقع الطالب الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)، مجلة مخبر الوقاية والأرغنوميا، العدد 6، جامعة الجزائر 2، 2016.
- Miline, Single parents working Mother, and éducationnel achèvement of Scool children, socology of éducation, 1986, P15
- Al_Dheal & Zaèdatum, Facebook Use in University Students: exposure and reinforcement search, 2017.
- Bhat Thérèse, Academic Achievement of secondary school students in relation to self concept, International journal of recent Scientific Recherche, vol 4, Jun 2013.
- Shana Kaiser, Guide for electoral Management, Social Media, IDEA, Stockholm -International, 2015.
- Tamel Advese, Impacts of Social Networking Sites on Academic esult: Investigation- cause Identification and Solution. International journal, 2019.

References:

- Sufyān Majdūb ‘Abd al-Mu’min, Dawr Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā’ī fī ‘amalīyat al-taḥawwul al-siyāsī bi-Tūnis 2011/2014, al-Majallah al-Jazā’irīyah lil-amn wa-al-tanmiyah, al-‘adad 13, Juwāliyat 2018, § 276.
- wārm al-‘Id, Maḥmūdī Salīm, Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā’ī wa-mustaqbal al-Qayyim al-ijtimā’īyah fī ḍaw’ Naẓariyat al-Intishār al-Thaqāfī, Majallat al-Ṣiḥḥah al-‘aqlīyah wa-al-‘Ulūm al-‘aṣabīyah, al-‘adad 2, Dīsimbir 2019, § 68.
- Isrā’ Shākir Zaytūn, dirāsah Athar mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā’ī (al-Fīsūk) ‘alā al-taḥṣīl al-Akādīmī nḥsyan wjsdyan li-tullāb al-marḥalah al-asāsīyah al-‘Ulyā, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, al-mujallad 5, al-‘adad 23, al-Urdun, §11, Juwān 2021.
- Nūr al-Dīn ghrdāwy, al-hātif al-maḥmūl wa-al-‘amalīyah al-ittiṣālīyah fī al-Wasaṭ al-jām’y-dirāsah maydānīyah bi-Jāmi‘at al-Jazā’ir 2, uṭrūḥat muqaddimah li-nayl shahādat al-duktūrāh fī ‘ilm al-ijtimā’ al-ittiṣāl, 2014, § 70.
- Aḥmad Abū Zayd, al-tiknūlūjiyā wa-al-Thaqāfah al-raqmīyah, Majallat al-‘Arabī, al-‘adad 600, al-Majlis al-Waṭanī lil-Thaqāfah wa-al-Funūn wa-al-Ādāb, al-Kuwayt, Nūfimbir 2008.
- Ḥārith ṣāḥib Ḥasan al-Mūsawī, Nawāt al-tanshi’ah al-ijtimā’īyah wa-atharuhā fī tashkīl shakhṣīyah al-ṭālib al-Jāmi‘ī, Majallat ādāb al-Kūfah, al-mujallad 2, al-‘adad 38, al-‘Irāq, 2019.
- Khālīd Ghassān Yūsuf al-Miqdādī, Thawrat al-Shabakāt al-ijtimā’īyah, Dār al-Nafā’is lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ‘Ammān, al-Urdun, 2011.
- Samīr Farīd, Ta’thīr al-Fīsūk ‘alā al-taḥṣīl al-dirāsī ladā al-ṭalabah al-Jāmi‘īyīn, Majallat al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-‘Ilmīyah, al-mjld17, al-‘dd1, Jāmi‘at almdyh, al-Jazā’ir, 2023.
- ‘Abd al-Raḥmān ibn Ibrāhīm, mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā’ī wa-al-sulūk al-insānī, Dār Ṣafā’ lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, ‘Ammān, al-Urdun, 2015.
- ‘Uthmān Muḥammad al-Dulaymī, mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā’ī naẓrah ‘an qurb, Dār Ghaydā’ lil-Nashr, ‘Ammān, 2019.
- Muḥammad al-‘Awaḍ, mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā’ī wa-qaḍāyā al-Shabāb, Dār al-Khalīj lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Urdun, 2020.
- wifāq Ḥāfīz brkh, Dawr tṣfḥ al-mawāqī‘ al-iliktrūnīyah fī tadannī al-mustawā al-‘Ilmī li-ṭalabat al-jāmi‘āt dirāsah maydānīyah li-ṭalabat al-Jāmi‘ah al-‘Irāqīyah anmūdhan, al-‘adad 28, 2016.
- Mzrārḥ Na‘īmah, Malīkah Sha‘bānī, wāqī‘ al-ṭālib al-Jazā’irī, min al-ams ilā al-yawm Mādhā taḥqīq? (qirā’ah taḥlīlīyah lwḍ’h al-rāhin), Majallat Makhbar al-wiqāyah wāl’rghnwmyā, al-‘adad 6, Jāmi‘at al-Jazā’ir 2, 2016.
- Miline, Single parents working Mother, and éducationnel achèvement of Scool children, socology of éducation, 1986, P15
- Al_Dheleal & Zaèdatum, Facebook Use in University Students: exposure and reinforcement search, 2017.
- Bhat Thérèse, Academic Achievement of secondary school students in relation to self concept, International journal of recent Scientific Recherche, vol 4, Jun 2013.
- Shana Kaiser, Guide for electoral Management, Social Media, IDEA, Stockholm -International, 2015.
- Tamel Advese, Impacts of Social Networking Sites on Academic esult: Investigation- cause Identification and Solution. International journal, 2019.